Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن حكماء الفرس وملوكهم وسياستهم وتدبيرهم .. ومن ذلك حديثه عن انو شروان ذي الروح الخالدة .. يقابل ذلك روح أخرى تحمل الاعجاب كله عند أعمام المنصور حين يستزيدون ابن المقفع ـ في نحو هو أقرب الى الدلالة على السذاجة ـ من معلوماته عن حكمة الفرس وعن سياستهم .

ـ ١١ ـ

على أنك اذا تسامحت في هذا الطرف من الحديث وحملته على روح الاعتزاز والتمجيد ، سواء كان هناك ما يدعو اليها أو لم يكن ـ فأنت متوقف حتما عند نهاية التمثيلية ، لا عند انتحار ابن المقفع أو مقتله فحسب .. وانما عند هذه الروح التي أضفاها الأستاذ المؤلف على هذه اللحظات الاخيرة .. لقد كتب أسطرا رائعة على لسان ابن المقفع ، ولكنه رد الرجل الى دينه القديم بعد أن تحدث عن اسلامه وجعله يخاطب الظلمة ويخاطب النور .. يلعن هذه ويمجد ذاك . « معراج الطيبين من أرض الظلمات .. والنور أشرق من وراء جبال خراسان .. » .